وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم النفس

للدراسات الأولية

عنوان البحث

الاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض)

بحث مقدم

الى مجلس قسم علم النفس/ كلية الآداب / جامعة القادسية

كجزء من متطلبات نيل درجة شهادة البكالوريوس آداب في علم النفس

إعداد الطالبات

الهام حمزة عيدان

نادية جاسم مهدي

نور هشام عبودي

بإشراف

د.سلام هاشم حافظ

١٤٣٩هـ
٢٠١٨ م

بِسْم اللّٰه ألرَحمْن ألرَحيّم

إنَ الذينْ َ يُنْادوُنكَ مْن وٌراءِ ألحُجرات أكثرهُم لا يعَقلونْ * وَلوٌ أنهُمُ صَبَروٌا حَتىٌ تَخرجَ أليهم لَكانَ خِيراً لهُم واللّٰه غَفورٌ رحَيمٌ .

صَدقَ اللهُ ألعَلي ألعَظِيّم
ألحَجَراْت
ألآية ٤ ـ ٥

ب

إقرار المشرف

اشهد إن إعداد البحث الموسوم

(الإسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض)

والمقدم من قبل

(الهام حمزة عيدان / نادية جاسم مهدي / نور هشام عبودي)

جرى تحت إشرافي في جامعة القادسية /كلية الآداب وهو جزء من متطلبات درجة بكالوريوس آداب في علم النفس

الإمضاء

المشرف

التاريخ

توصية رئيس قسم علم النفس

بناء على التوجيهات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة

الإمضاء

رئيس القسم

التاريخ

ج

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على البحث الموسوم ب (الاسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض) وناقشنا الطلبة (الهام حمزة عيدان، نادية جاسم مهدي، نور هشام عبودي) في محتوياته وفي ماله علاقة به ونعتقد انه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس بتقدير ( ).

التوقيع: التوقيع:

الاسم: الاسم:

رئيس اللجنة: عضو:

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس/جامعة القادسية على البحث.

التوقيع:

الاسم: أ.م.د علي حسين عايد

رئيس قسم علم النفس

/ /٢٠١٨

د

الإهداء

الى روح الشهداء الذين لولاهم لما وصلنا لهذه المرحلة

الى الشمعتان اللتان أنارتا درب نجاحنا

أمنا وأبانا

والى سندنا في الحياة

إخواننا وأخواتنا

اهديهم هذا الجهد المتواضع

هـ

شكر وامتنان

يقول النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم : من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

نتقدم بجزيل شكرنا وفائق تقديرنا الى الدكتور العزيز

د. سلام هاشم حافظ المشرف علينا والذي كان له الفضل في مساعدتنا وتسيل مهمة

البحث

والى كل من وقف بجانبنا وشجعنا

ونتقدم بجزيل شكرنا الى رئيس القسم والهيئة التدريسية في علم النفس

مستخلص البحث

يعد الاسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض من الاساليب التي لها دورا مهم في حياة الفرد اليومية وفي تصرفاته مع الاخرين .

وان البحث الحالي يهدف الى ما ياتي :

١. قياس الاسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة .
٢. تعرف دلالة الفروق في تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور- اناث)
٣. تعرف دلالة الفروق في تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة وفق متغيرالتخصص الدراسي (علمي –انساني)

ولتحقيق هذه الاهداف قامت الباحثات يتبني مقياس رشيد (٢٠٠٥) وتم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب جامعي من كلا الجنسين (٤٩) ذكور (٥١) اناث ومن التخصصين العلمي (٤٦) والانساني (٥٤) في جامعة القادسية في مدينة الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٧ -٢٠١٨)

وبعد ان حللت البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ظهرت النتئج التالية :

١. لا توجد قدرة على تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة .
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور – اناث) ولصالح الاناث.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة وفق متغيرالتخصص الدراسي (علمي – انساني) ولصالح التخصص العلمي .

وتوصلت الباحثات الى مجموعة من التوصيات والمقترحات .

المحتويات

الموضوع		الصفحة
العنوان		ا
الاية القرانية		ب
اقرار المشرف		ج
اقرار لجنة المناقشة		د
الاهداء		ه
شكر وامتنان		و
مستخلص البحث		ز
فهرست المحتويات		ح
فهرست الجداول		ط
فهرست الملاحق		ط
الفصل الاول: الاطار العام للبحث		١-٦
مشكلة البحث		٢
اهمية البحث		٢
اهداف البحث		٤
حدود البحث		٥
تحديد المصطلحات		٥
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة		٧-١٦
الاطار النظري لمتغيرات البحث		٧
الدراسات السابقة التي تناولت الاسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض		١٥
الفصل الثالث: اجراءات البحث		١٧-٢٩
مجتمع البحث		١٨
اداة البحث		٢٠
عينة البحث		٢٧
الوسائل الاحصائية		٢٩
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها		٣٠-٤٨
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها		٣١
الاستنتاجات		٣٤
التوصيات		٣٤
المقترحات		٣٤
المصادر العربية والاجنبية		٣٥
الملاحق		٣٨

ح

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١-	توزيع طلبة كلية : جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨	١٨
٢-	إعداد عينة البحث على وفق متغير الجنس والاختصاص الدراسي	١٩
٣-	النسبة المئوية لموافقة المحكمين على الفقرات (الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض)	٢١
٤-	القوة التمييزية لمقياس (الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض)	٢٣
٥-	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض)	٢٥
٦-	توزيع أفراد عينة التطبيق النهائي على وفق متغيرات الاختصاص	٢٧
٧-	الاختيار الثاني لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس (الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض)	٣١
٨-	الاختيار الثاني لدلالة الفرق في (تحمل – عدم تحمل الغموض) لدى الطلبة الجامعيين على وفق متغير النوع (ذكور - إناث)	٣٢
٩-	الاختيار الثاني لدلالة الفرق في (تحمل – عدم تحمل الغموض) لدى الطلبة الجامعيين على وفق متغير النوع (التخصص الدراسي)	٣٣

فهرست الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	خبراء تقويم مقياس (الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض)	٣٨
٢	مقياس تحمل – عدم تحمل الغموض بصيغته المعروضة على الخبراء	٣٩
٣	مقياس تحمل – عدم تحمل الغموض المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات	٤٣
٤	مقياس تحمل – عدم تحمل الغموض بصيغته النهائية	٤٦

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- **مشكلة البحث**
- **أهمية البحث**
- **أهداف البحث**

- **حدود البحث**
- **تحديد المصطلحات**

مشكلة البحث

الإنسان كثيرا ما ينحو نحو المألوف العقلي أي النزعة إلى الأنماط القديمة في حل المشكلات حتى لو لم تكن هي الأكثر كفاءة في حل المشكلات صحيح إن هذه المألوفات الذهنية قد تيسر الحل أحيانا لكنها تقيد إدراك العقل وتحدد من سعة النظرة إلى المشكلة أي النزعة لاستخدام الأشياء المألوفة بدلا من التفكير بوسائل إبداعية أخرى.

ويشير فورنهام (١٩٩٣) إلى إن تحمل الغموض المعرفي متغير شخصي يشير إلى طريقة فهم الفرد وتفاعله مع المعرفة أو المواقف الغامضة عندما تواجههم العديد من المواقف غير المعتادة أو المعقدة والتي لايمكن فهمها والشخص الذي يتحمل الغموض المعرفي يتعامل مع المعلومات أو المواقف الغامضة على انها شيء مرغوب فيه ويحب التحدي ويثير اهتمامه المواقف الغامضة.(Furnham1993)

ومع زيادة التعقيد في حياتنا ظهرت الحاجة المتزايدة إلى مواجهة مواقف جديدة حيث يكتشف الفرد عناصر جديدة ويختبر فرضيات وتوقعات وبفضل ذلك ونتيجة له يصبح قادرا على تجاوز قدرا أكبر من الصعوبات التي تواجهه. (John,1994,p-35)

وان تحمل الغموض المعرفي كنشاط في التفكير تختلف من حيث نوعيته ووظيفتها منها ما هو بسيط مباشر ومنها ما هو معقد لذلك فالأفراد يختلفون في أساليب التفكير وأنماطهم المعرفية . (زغلول ٢٠٠، ص٢٢٩)

ولأهمية مرحلة الشباب على مستوى طلبة الجامعة ولضرورة إن نتعرف على مدى انتشار تحمل / عدم تحمل الغموض لديهم كانت مشكلة البحث الحالي هي معرفة مستوى او انتشار هذه السمة أو الاسلوب المعرفي لديهم.

أهمية البحث

يذكر (وتكن watkin 1973) إن للأساليب المعرفية خصائص مهمة إذ تهتم بشكل النشاط المعرفي وليس بمحتواه وتظهر الفروق الفردية في طريقة الأداء الإدراكي والتذكر وحل المشكلات (البدوي ، ١٩٨٥: ٦٩) وتدل الأساليب المعرفية على الطريقة التي يحل الأفراد مشكلاتهم كما تعد من العوامل المهمة في دراسة الشخصية حيث تفيد في قياس المكونات المعرفية وغير المعرفية في الشخصية وبذلك يمكن عدها محددات للشخصية .

وكما أوضح (فرنكل) من الناحية السيكولوجية إن الفرد غير محتمل الغموض يتميز بتفضيله للمألوفية والتماثل ويحب التحديد والانتظام ويميل أيضا للحلول القاطعة التي تختار بين ابيض واسود.(رضا عبد الله أبو سريع ،١٩٩٠، ٢٦)

كما يشير باحثون آخرون إن من خصائص اسلوب تحمل / عدم تحمل الغموض انه ذو تأثير مباشر على توافق الأفراد مع العالم الخارجي وفي تغيير سلوكهم ووعيهم بالانجاز ويرتبط مباشرة بالصحة النفسية للأفراد لهذا فان اسلوب تحمل / عدم تحمل الغموض لايؤثر ويتأثر بجانب واحد فقط من جوانب شخصية الإنسان بل بجوانب عديدة منها (السلوكية والعقلية والانفعالية والتربوية) ومن هنا تأتي أهمية وضرورة التربية الأسرية والمدرسية للأفراد منذ نعومة أظفارهم حتى يستطيعوا بعد ذلك مواجهة المتناقضات والحيثيات الغامضة في مجالهم الإدراكي.(David.L.1993:185)

ويميز الأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض بين فئتين من الأفراد حسب درجة تحمل الغموض في المواقف والمثيرات البيئية الأولى لديها الاستعداد لتحمل المواقف الغامضة والمواقف الغير مألوفة والغريبة والأخرى تفضل التعامل مع المواقف المألوفة والتقليدية ولا تتحمل التعامل مع أي موقف أو مثير يخرج من قاعدة الالفة والشيوع. (العبيدي ، ٢٠٠٥: ٥٧)

وترى (فرانكل بيرونشيفلد ، Frenkl burswfeeld) انه إذا كان الشخص ما معارضا للتفكير بطريقة الاحتمالات ويفضل الهروب إلى كل ما يبدو واضحا فانه غير

متحمل للغموض (رشيد ، ٢٠٠٥: ١٢) ويعد ضعف تحمل الغموض مؤشرا هاما في تهديد الصحة النفسية فهو مجموعة إعراض سلوكية تتسم بالضيق وعدم الارتياح عند مواجهة مواقف معقدة أو غيرها ممن يكون من الصعب فهمها مع ميل زائد نحو الهروب أو التراجع عن محاولة فهم المواقف أو التعرف عليها وقد يكون الهروب على شكل لجوء إلى احد مصادر السلطة لحل الغموض أو توضيحه كما يجد غير المتحمل للغموض مشقة في التعامل مع المفاجآت أما تحمل الغموض فهو يشير إلى القدرة على مقاومة العواطف المتصارعة والعلاقات الغامضة بين الناس . (الباهدلي ، ١٩٩٤: ١٣)

واقترن مفهوم تحمل الغموض المعرفي مع مفهوم التفكير الإبداعي فقد حدد (ديفنرDefner،١٩٩٢)الخصائص التي يتمتع بها المتميزين (المبدعين) بالخصائص الآتية:-

الأصالة ، الاستقلالية ، الحيوية حسب الاستطلاع والمرح وتفتح الذهنية والانجذاب نحو التعقيد والانجذاب نحو الأشياء الغامضة غير المألوفة . (السرور، ١٩٩٩: ص ٤٧)

إن الطلبة في جميع المراحل الدراسية الأولية والثانوية بحاجة لتنمية قدرات التفكير بشكل عام وتوسيع مداركهم ليكونوا قادرين على الاستنتاج والتحليل والنقد والمبادأة واستشراف أبعاد المشكلة ومواجهة المواقف المعقدة أو الغامضة والتفاعل معها بذهن متفتح وسعة النظر والقدرة على التفاعل مع جميع المواقف البسيطة والمعقدة وهذا لاينسجم إلا من خلال تهيئة جميع الوسائل والمتطلبات العلمية للطلبة وتوفير بيئة مدرسية مشجعة على تحمل المواقف الغامضة وتتجلى هذه الصفة لدى الأشخاص الذين يصرون على طرح أفكار علمية غير محسومة بصورة نهائية وبعد تأجيل إصدار الأحكام من الخصائص المهمة للتفكير الإبداعي ومن خلال ممارسة النصف الذهني مثلا لايسمح بإصدار الأحكام إلا بعد استنفاذ كل فرصة ممكنة لتوحيد الأفكار (جوردن ، ٢٠٠٢: ص ١٩١)

الأهمية النظرية للبحث

١- إثراء المكتبة العراقية والعربية بدراسة متخصصة في موضوع تحمل / عدم تحمل الغموض .

٢- تعرف مدى انتشار أو شيوع هذا الاسلوب لدى طلبة الجامعة .

٣- تحفيز الباحثين الآخرين لعمل أبحاث ومقاربات علمية للموضوع في البيئة العراقية .

الأهمية التطبيقية وتتمثل في

١- يمكن إن تسهم تلك الدراسة في إمداد الأفراد بكيفية تنمية اسلوب عدم تحمل الغموض لديهم وذلك من خلال المواقف الاختبارية التي يتعرضون لها .
٢- استخدام مقياس تحمل – عدم تحمل الغموض في الكشف عن الأفراد ذوي الدرجة العالية والدرجة الواطئة في هذه السمة وإعداد البرامج التربوية المناسبة لكل منهم.

اهداف البحث

٤. قياس الاسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة .
٥. تعرف دلالة الفروق في تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور- اناث)
٦. تعرف دلالة الفروق في تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة وفق متغيرالتخصص الدراسي (علمي –انساني)

حدود البحث

تحدد البحث بطلبة جامعة القادسية الدراسات الاولية الصباحية ومن التخصصات العلمية والانسانية لكلا الجنسين للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨.

تحديد المصطلحات

عرف تحمل /عدم تحمل الغموض بأشكال مختلفة منها :-

١- (نورتن Norton.1975): بأنه ميل بعض الأفراد إلى إدراك المعلومات المتسمة بمعان غامضة وغير مكتملة ومجزأة ومتعددة وغير متسقة ومتناقضة ومتضاربة أو غير واضحة أو تفسيرها بأنها مصدر يبعث للارتياح بالضد عن الفرد غير متحمل للغموض. (نورتن Norton1975.608)
٢- (ريبيكا Rebecca.1989): البعد الذي يمثل اسلوبا من أساليب التعلم الموجود عند الفرد الذي يستخدمه عندما يكون التعلم صعبا أو محاولة غامضة . (Rebecca.1989.p.8)

٣- (دسوقي ١٩٩٠) :- "تحمل الغموض" هو القدرة على مواجهة المواقف المتناقضة أو المعقدة بدون توتر شديد أما "عدم تحمل الغموض" هو مجموعة إعراض سلوكية تتميز بعدم الارتياح لدى مواجهة مواقف غير مطمئنة التي لتخضع بسهولة للفهم أو التحكم. (كمال دسوقي ، ١٩٩٠: ١٤٤)

٤- (عبد الهادي السيد ١٩٩٥):- هو بعد يرتبط بفكرة تقبل الأفراد للأفكار الجديدة وتقبل الغموض وهم يميلون إلى تقبل كل ما هو جديد ومثير دون تذمر أما الأفراد ذوي عدم تحمل الغموض ليس لديهم القدرة على التحمل فهم يفضلون كل ما هو تقليدي وشائع ولا يفضلون ما هو جديد. (عبد الهادي السيد ، ١٩٩٥: ص ٣٩)

٥- (براون Browen 1995): عبارة عن إرادة الفرد المعرفية لتحمل الأفكار والطروحات التي تتعارض مع منظومتة ومعتقداته أو بنيته المعرفية . (العبدان ،١٩٩٦: ٢١٤)

٦- (البحيري٢٠٠٢):- هو تلك البويصلة المعرفية ذات القطبين التي تحتوي على الطرق والاستراتيجيات العقلية المميزة للفرد والثابتة نسبيا في إدراك وتناول المعلومات التي قد تكون محددة قاطعة ، حاسمة ، واضحة وبسيطة وقد تكون متداخلة ، متشابهة ، متعددة ، مبهمة ،غير مألوفة ، وغير متوقعة متأثرة بمتغيرات أخرى اجتماعية أو بيئية أو شخصية مقصودة أو غير مقصودة. (البحيري ، ٢٠٠٢: ٦١)

٧- (محيسن ٢٠٠٥)هو بعد يتعلق باستعداد الشخص لإدراك وتقبل الموضوعات التي تتعارض مع خبراته التقليدية فيقع في احد قطبي هذا البعد الأشخاص الذين بمقدورهم تحمل الأحداث والأفكار التي لأتشبه ما هو مألوف وبالتالي فلديهم استعداد للتعامل مع الأحداث وان كانت غامضة أما الطرف الأخر فهم الأشخاص يفضلون ما هو تقليدي ولا يتحملون ما هو جديد أو غريب . (عون عوض محيسن ، ٢٠٠٥: ٥٣)

٨- بوندر(Bunder) بأنه الميل لإدراك المواقف الغامضة كمواقف مرغوبة (Bunder).

التعريف النظري

تبنت الباحثات تعريف نورتن لتحمل / عدم تحمل الغموض .

التعريف الإجرائي لتحمل – ضعف تحمل الغموض :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس تحمل – ضعف تحمل الغموض المعتمد في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري لمتغيرات البحث

١- اسلوب تحمل – عدم تحمل الغموض

ترجع اولى المحاولات النفسية التي تناولت الغموض الى (مكدوجل ١٩٦٢) عندما حاول ربط سمات الشخصية بمتغير الغموض ويعتقد(مكدوجل) إن الشكل الغامض

مثل(مكعب بنكر)بالإمكان استخدامه ليكون اختبارا موضوعيا لقياس الانبساط والانطواء حيث إن هذا المكعب يتغير بسرعة لدى الانطوائيين .

كما ترجع الجذور التاريخية لإسلوب تحمل / عدم تحمل الغموض الى دراسة (فرتهايمر) التاريخية عن الحركة الظاهرية كذلك دراسات (كوفكا ١٩٣٥) المرتبطة بهذه الظاهرة والتي تتعلق بوجود فروق فردية بين الأفراد في إدراك الحركة الظاهرية .

أما ظهور مفهوم تحمل /عدم تحمل الغموض كإسلوب إدراكي أو معرفي كان على يد (فرنكل برونشفيك)المشهورة ببحوثها في الشخصية وعلم النفس الاجتماعي كمصطلح موحد لعدد من الاستجابات المميزة للأفراد "العنصريين"حيث بدا ذلك من خلال ملاحظتها على بعض الأفراد من العينة في مشروع دراستها لتمييز الأطفال إن هناك أطفال قادرين على تحمل الغموض الانفعالي بدرجة أفضل من أطفال آخرين ومن ثم ثار السؤال عما كان الاتجاه لعدم تحمل المعقد المتصارع أو التركيبات المفتوحة يمتد لأبعد من المجالات الانفعالية والاجتماعية الى المظاهر المعرفية والإدراكية .

خصائص الأفراد ذوي اسلوب تحمل /عدم تحمل الغموض:-

يصنف ماكدونالد الشخص ذو درجة التحمل العالية للغموض بأنه الشخص الذي يسعى جاهدا أو يستمتع بالمواقف الغامضة ويبرع في أداء المهام الغامضة كما توسع كل من (رايدل ورونن)في هذا التعريف عندما وصف الشخص صاحب القدرة على تحمل الغموض بأنه الشخص الذي يسعى جاهدا لتقليل درجة الغموض وهو يتمتع بمقدرة على تحمل الغموض ولا يضيق بهم ذرعا طالما بمقدوره عمل شيء حيال هذا الغموض ومهمته هنا هو التخلص من هذا الغموض.

كما إن إثارة التغيير يلعب دورا كبيرا وتأثيرا بالغا على الذين يتصفون بعدم تحملهم للغموض ومن ثم يمكن إن يتصف التغيير بما يحدثه من تحديد وتعقيد وعواقب قد تسبب عدم تجديد النتائج أو وجود جملة تفسيرات مركبة لمسالة واحدة لذلك فان الأفراد الذين يتسمون بدرجة تحمل اكبر للغموض سوف يكونون أكثر استجابة للتغيير والعكس صحيح نظيرا لعدم قدرة الأفراد من خفض القدرة على تحمل الغموض على مواجهة ما سيكون عليه التغيير في مختلف مجالات حياتهم من انعكاسات على جوانب شخصياتهم .(Macdnald.A.1970:B8)

كما توصل عدد من الباحثين من خلال الدراسات التي أعدت في هذا الميدان الى وجود خصائص يتميز بها الأفراد المتحملين للغموض فبعض الدراسات أوضحت إن الأفراد ذوي الدافع المرتفع للمعرفة هم أكثر تحملا للغموض فهم يبحثون عنه أينما يكون ويحدد ماكدونالد طبيعة الأفراد الذين لديهم القدرة العالية على تحمل الغموض بأنهم يتميزون بالاتي :-

١- البحث عن الغموض.
٢- يستمتعون بالغموض.
٣- يتفوقون في أداء المهام الغامضة.
٤- متحمل الغموض يتميز بالمرونة الشديدة تجاه المواقف.
٥- يختزلون أداء غموض الموقف أو يحاولوا كشف هذا الغموض.
٦- يتميز أيضا بالسرعة الإدراكية ومستوى الذكاء المرتفعين.

خصائص اسلوب تحمل /عدم تحمل الغموض

حدد (الفرماوي١٩٩٤) خصائص تحمل الغموض من خلال النظر إليها كاسلوب معرفي وهي:-

١- يتعلق تحمل الغموض بشكل النشاط المعرفي للفرد وليس محتواه بمعنى الاسلوب المعرفي يعطي فكرة عن الكيفية التي يفكر بها الفرد وليس بما يفكر.
٢- ينمو هذا الاسلوب ويصبح أكثر تمايزا مع الوقت والخبرة وبالتالي يتصف بالثبات.
٣- يمكن تعديل تحمل الغموض باستخدام طرق تقنيات ولكن لايتم ذلك بسهولة وسرعة.
٤- يعتبر تحمل الغموض بعدا ثنائي القطب حيث يصنف الأفراد وفق متصل يبدأ بتحمل الغموض وينتهي بتحمل الغموض وهذا يعني إن التصنيف يأخذ شكل المنحني الاعتدالي.
٥- يتصف اسلوب تحمل الغموض بقدرته على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد سواء من الناحية المعرفية أو الشخصية.
٦- يمكن قياس تحمل الغموض بأدوات لفظية وأخرى تجريبية تساعد على تجنب الكثير من المشكلات التي تنشأ من اختلاف المستويات الثقافية للأفراد.(الفرماوي ١٩٩٤، ٤٩)

نظريات تحمل/ عدم تحمل الغموض

١- نظرية نورتن:

افترض (نورتن Norton) ان تحمل/ عدم تحمل الغموض هو ميل بعض الأفراد على إدراك المعلومات المتسمة بمعان غامضة وغير مكتملة ومجزأة ومتعددة ومحتملة وغير متسقة ومتناقضة ومتضاربة أو غير واضحة وتفسيرها على أنها مصدر يبحث الى الارتياح عنده بالضد من الفرد غير محتمل الغموض .

حدد (نورتن Norton) في بداية دراسته بنية مفهوم الغموض بشكل عام من خلال تركيب مصطلح مكون من غامض الى مصطلح تحمل/ ضعف تحمل الغموض.

وقد صنف مفهوم الغموض على وفق نسب مئوية وحدد نسبة المعنى لمفهوم الغموض على وفق نسبة الباحثين الذين درسوا مفهوم الغموض التي يمكن توضيحها بالنقاط التالية :-

١- **تعدد المعنى:** لقد عد الباحث التنبيه غامضا حينما يحتاج في الأقل الى اثنين من المعاني سواء كان الفرد على علم بذلك أو عدم علمه بتعدد المعاني أو وضوحها وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين نسبة (٢٨%)من تلك البحوث.
٢- **غموض الأفكار أو عدم اكتمالها أو تجزئتها الى أجزاء:** تتحدد درجة الغموض من خلال عدم اكتمال التنبيه ومثال على ذلك كلمات غير مكتملة المعنى أو صور ناقصة الأجزاء وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين نسبة (١٨%)من تلك البحوث.
٣- **كاحتمال :** يعمل التنبيه على انه غامض إذا كان يؤدي وظيفة احتمالية وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين نسبة (١٢%)من تلك البحوث.
٤- **عدم اتضاح البنية :** التنبيه الذي ليس له بناء واضح أوله تنظيم جزئي وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين نسبة (١٠%)من تلك البحوث.
٥- **نقص المعلومات :** يعامل الموقف الذي لايحتوي على معلومات أو القليل منها بأنه غامض وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين نسبة (٩%)من تلك البحوث.
٦- **عدم اليقين :** يعامل الغموض كمرادف للشك وبهذا المعنى عد الغموض على انه سلسلة مكونة من المواقف والحدث والتفاعل وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين نسبة (٩%)من تلك البحوث.

٧- **اللاتساق والتناقض والتضارب :** بعد المنبه أو أي مجموعة من المنبهات المحتوية على معلومات متناقضة بأنها غامضة وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين نسبة (٨%)من تلك البحوث.

٨- **عدم الوضوح :** تستخدم كلمة غامض مرادفة لكلمة غير واضح وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين نسبة (٥%)من تلك البحوث. (Norton 1975 p609)

وتوصل (نورتن Norton) في دراسة أجراها عام ١٩٧٧على إن الأفراد من ذوي بعد تحمل الغموض العالي يبحثون عن الغموض ويستمتعون به ويتفوقون في أداء المهام الغامضة وحصل على هذه النتائج عن طريق مقياسه وقد بنى (نورتن Norton) هذا المقياس على ثمانية محاور رئيسية هي :

١- **المجال الفلسفي philosophty field:** يشمل الإدراكات والتفسيرات التي يطرحها المستجيب حول الأفكار والمعلومات التي تتطلب تفسيرات عقلية ومنطقية.

٢- **مجال العادات Habits field:** يشمل أنماط السلوك والقيم والفعاليات التي اعتاد الأفراد على أدائها في حياتهم اليومية حيث يحدث الغموض عندما يحدث تغير مفاجئ أو متوقع في أداء تلك العادات.

٣- **مجال التعامل في المواقف الدراسية stud sustention field:** يشمل مجموعة من المواقف الدراسية التي تحمل تنبيهات ومثيرات يدركها الفرد على أنها غامضة أو غير واضحة تعيق أداءه.

٤- **مجال الإشكال Farms field:** يشمل التفسيرات الإدراكات التي يقدمها الأفراد للتمييز بين الاختلافات والتشابهات في الأشكال والرسوم التي يلاحظونها في المواقف الحياتية.

٥- **المجال اللغوي Linguistices field:** يشمل التنبيهات اللغوية التي تعكس مستوى قدرة الفرد في إدراك وتمييز الجديد ممن الألفاظ والمركب منها والتعبير عن الأفكار الخاصة بلغة جديدة مغايرة للغة الفرد.

٦- **مجال الصورة العامة public image field:** يشمل الإدراكات والانطباعات التي يكونها الأفراد نحو العالم الخارجي وطبيعة تلك التصورات من حيث الخصوصية والعمومية نحو ذلك العالم .

٧- **مجال حل المشكلات problem soliving field:** يشمل الإمكانات التي يمتلكها الأفراد لحل المشكلات التي تحمل الغموض وعدم الوضوح والدق في استنتاج تلك الحلول

٨- **المجال الاجتماعي social field:** يشمل مجموعة من التنبيهات والمواقف التي تحدث عند تفاعل الفرد مع المجموعة التي ينتمي إليها أو البيئة التي يعيش فيها حيث يحدث الغموض عندما يدرك الأفراد إن تلك التنبيهات متناقضة وغير واضحة.

٢- نظرية بودنر(Budner)

عرف بودنر(Budner1962) عدم تحمل الغموض انه: الميل الى تفسير المواقف الغامضة كمواقف كمصادر تهديد أما تحمل الغموض فعرفه بأنه الميل لإدراك المواقف الغامضة كمواقف مرغوبة وفي هذا التعريف نجد إن بورنر قد حدد عنصريين أساسيين هما:-

أ- طبيعة المواقف الغامضة

ب- طبيعة الإدراك كمصادر تهديد.

ويوضح (بودنرBudner) النقطة الأولى فيعرف المواقف الغامضة التي لايستطيع الفرد إن يفصلها أو يضعها في فئة بسبب عدم وجود دلالات كافية ويمكننا إن نتعرف على ثلاث من هذه المواقف وهي:

أ- موقف جديد تماما دلالته كلها غير معروفة.

ب- موقف معقد بحيث يحتوي على عدد كبير من الدلالات.

ج- موقف متناقض توحي العناصر المختلفة أو الدلالات ببناءات مختلفة.

ويرى (بودنرBudner) إن هذه المواقف الغامضة تمتاز بالحدة أو التعقيد أو تعذر الحل وهي تشكل مجتمعة مصدرا للتهديد إن فسرها الفرد بهذه الصورة .

ورأى بودنر إن البشر كائنات حية تحاول التكيف والتوافق مع البيئة الداخلية والخارجية ويعتمد في تكيفه على مجموعة من العناصر وان هذه العناصر ذات طبيعة الترتيب الهرمي لقيمه وأهدافه وما ينبغي الحصول عليه وما ينبغي تحاشيه وهذه الأهداف والقيم التي تحدد طبيعة محددات سلوك الفرد ومهاراته فضلا عن إدراكه للواقع ولنفسه وتقييمه لإمكانياته .(عجوه ١٩٨٩ ،ص٩٠)

ويختصر بودنر أفكاره عن عدم تحمل الغموض بوصفه سمة جوهرية للفرد وبوصفه ميلا لتقويم ظواهر معينة بطريقة معينة ويحدد خصائص الموقف الغامض بالشكل الآتي:

١- الجدة : بمعنى احتواء الموقف على أبعاد غير مألوفة.
٢- التعقيد: بمعنى احتواء الموقف على كثير من المواقف المتشابهة.
٣- صعوبة الحل: بمعنى إنتاج أبعاد الموقف لبناءات متضادة .

٣- نظرية المجال

يفسر أصحاب هذه النظرية تحمل الغموض المعرفي من خلال قدرة الفرد في إعادة تنظيم المجال الإدراكي الذي يوجد فيه المجال الكائن حيث إن المتعلم يرى الموقف ككل بطريقة جديدة تشمل على الفهم للعلاقات المنطقية بين عناصر الموقف أو على إدراك العلاقات بين هذه العناصر ويتضمن عمليتين من أهم العمليات العقلية بالفرد في مواقف التعلم وهي عمليتي الفهم وإدراك العلاقات(andrson.1995p237) ويوضح ليفين بان التغيير في البيئة المعرفية تتضمن على ثلاث أنواع من التغييرات هي :

عمليات التمايز والتعميم وإعادة بناء مناطق الحيز الحيوي، وبتعيين عملية التمايز فإن مناطق الحيز الحيوي الغامضة نسبيا مغير المتناسقة داخل البيئة المعرفية تصبح أكثر وضوحا وتحديدا وتصبح أكثر تماسكا والتحاما بغيرها من المناطق غير الحيوية ويحدث التعميم باستجابة الفرد الى المتشابهات في حين يعني التمايز الاستجابة الى المختلفات ولكن المفهومين من الناحية النفسية مكملان لبعضهما مما يمهد للفرد لكي يقوم بعملية إعادة بناء أو إعادة تصور هذا الحيز في عملية إدراكية جديدة تشمل إعادة صياغة لمعنى مناطق الحيز في علاقاتهما يبعضهما .(الشرقاوي،١٩٩١،ص١٤٦ + ١٦٧)

٤- نظرية الإنسان والتنافر المعرفي

مؤسسا هذه النظرية (هايدر و فستنجر) وفحوى هذه النظرية إن الفرد يشعر بعدم الارتياح والتوتر والتنافر المعرفي عندما تتصارع أو تتناقض جوانب معرفية للفرد ومن خلال البحث عن المنطق والتفكير السليم وتناسق الأفكار للوصول الى التناسق المعرفي لان الفرد بحاجة خاصة للتوازن لان عدم التوازن يجعل الفرد بحالة قلق وتوتر في مواجهة معرفية غير منسقة مع بعضهما ويختار موقفا يوالف ويوفق بين هذه المتناقضات .(الوفقي،١٩٩٨،ص٦٧٩)

فتحمل الغموض المعرفي في سياق هذه النظرية هي قدرة الفرد على حل المتناقضات أو التوفيق أو التنسيق بين المعلومات أو المواقف الغير متشابهة أو المتناقضة والوصول الى إزالة هذه المعلومات الغير منسقة مع بعضهما أما عدم تحمل الغموض المعرفي في سياق هذه النظرية فيعني عجز الفرد عن حل هذه المتناقضات أو ضعف القدرة على التمييز بين هذه المعلومات المتصارعة والمتناقضة .

٥- نظرية بياجيه (piaget)الارتقاء المعرفي

يرى بياجيه إن المرحلة النهائية هي التي تحدد العمليات العقلية التي يستطيع أجراءها الطفل وأكد بياجيه إن الطفل يركب(constrid) معرفة (know ledge) عن العالم وبشكل نشط وفعال .وعندما ينمو الطفل فان عقله يقوم بسلسلة من إعادة التنظيم ومع كل إعادة تنظيم فان الطفل يتقدم لمستوى أعلى من الوظيفة النفسية وهناك ثلاث مصادر للمعرفة وفق رأي بياجيه وهي عملية الموازنة والتمثيل والملائمة أو المواءمة فخلال المواءمة يستطيع الإنسان تنظيم المعلومات المتناثرة في نظام معرفي متناسق ومن خلال هذه القدرة الموروثة يستطيع الإنسان إطلاق التنظيمات (regulation)بهدف خفض حالة الاضطراب للوصول الى حالة التكيف والموازنة فتحمل الغموض المعرفي في سياق هذه النظرية يمكن إن نحددها من خلال تنظيم المعلومات المتناثرة واحتواءها في نظام معرفي واضح المعالم وصولا لحالة التكيف معها أما عدم تحمل الغموض المعرفي فيعني ضعف أو عجز الفرد عن إطلاق تنظيمات وعدم القدرة على التكيف مع هذه المعلومات المتناثرة وما ينجم عنه من تأخير في النمو المعرفي للفرد .(صالح،٢٠٠١،ص٢٣٨)

٦- نظرية برونر(broner) إدراك التكوين(categorization)

يقيم برونر نظريته على أساس من التصنيف والتبويب والتعلم عند برونر يقوم على التمييز والترميز مما يساعد على الإدراك ويساعد على الاكتشاف والتذكر وانتقال اثر التعلم ويشير برونر إن تفاعل الإنسان مع العالم يتضمن دائما عملية تبويب للنشاطات العقلية كالإدراك وتكوين المفاهيم واتخاذ القرارات تحصل من خلال استخدام التصنيف والترميز فالتبويب معين لتجميع أشياء كثيرة في فئات يسهل على الفرد التعامل معها ويقلل من درجة تعقيدها ومن خلال عملية الترميز أو التكوين(coding) وهي تحويل التصانيف الى رموز تبعا للتشابه أو الاختلاف .

٧- نظرية اوزبل (ausuble)

يرى اوزبل إن عملية الاحتواء للمعرفة تؤدي دورا مهما في البناء المعرفي لدى الفرد حيث كلما كانت الأفكار والمعلومات الرئيسية من المفاهيم العمة الموجودة أصلا في البناء المعرفي لدى المتعلم وثابتة ومحدودة ومنظمة ومتصلة بما يراد تعلمه فان عملية الاحتواء للمعلومات الجديدة تتم بدرجة كبيرة من الفعالية مما يسهل عملية تعلم القائم على المعنى (الشرقاوي،١٩٩١،ص١٩١)

فتحمل الغموض المعرفي في سياق هذه النظرية هو مدى قدرة الفرد على احتواء المعرفة الجديدة الغامضة في البناء المعرفي الموجود فيمكن القول إن تحمل الغموض المعرفي يعين الفرد بالقيام بعمليات التصنيف والتبويب والتي من خلالها يزيل الغموض عن المعلومات الغير واضحة .

وتبنت الباحثات نظرية نورتن (Norton 1970) بوصفها النظرية المعتمدة من قبل صاحب مقياس الاسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض (رشيد٢٠٠٥)

الدراسات السابقة

١- دراسة لقياس الاسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة المرحلة الاعدادية (٢٠١٧)

مع أهمية تضمين البحث الحالي بعض الدراسات السابقة وبالعدد المناسب منها الا إن الباحثات أخفقن في الحصول على عدد كاف منها ولذا تم الاكتفاء بما تيسر منها وهما دراستين وكما يأتي :-

يكتسب البحث أهميته من خلال تناوله الموضوع يتمثل ب(الاسلوب المعرفي تحمل – ضعف تحمل الغموض) والذي يتعلق بشريحة واسعة ومهمة من أفراد المجتمع ألا وهم طلبة المرحلة الإعدادية ويهدف البحث الحالي للتعرف الى :-

١- مستوى تحمل الغموض لدى مرحلة الطلبة الإعدادية.
٢- مستوى تحمل الغموض وفقا للنوع الاجتماعي(ذكور إناث).
٣- مستوى تحمل الغموض وفقا للتخصص (علمي – أدبي).
٤- مستوى تحمل الغموض وفقا للمرحلة الدراسية (رابع- خامس – سادس).

وتحقيقا لأغراض البحث قد تبنى الباحث مقياس "فارس" (٢٠٠٩) (تحمل – ضعف حمل الغموض) المكون من 50 فقرة ذات أربع بدائل (رباعي)وبعد عرض المقياس على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة اخذ الباحث المقياس وطبقه على عينة بلغت (600) طالب وطالبة وبلغ معامل الثبات(0.90)بطريقة التجزئة النصفية وبلغ (0.84)بطريقة إعادة الاختبار واستخدمت الوسائل الإحصائية اللازمة لاستخراج الصدق والثبات وحللت البيانات إحصائيا باستخدام الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وأظهرت النتائج :

١- الطلبة يتمتعون بالقدرة على تحمل الغموض.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحمل الغموض ولصالح الذكور.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرع العلمي وبين الفرع الأدبي في تحمل الغموض ولصالح الفرع العلمي.
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية في تحمل الغموض ولصالح طلبة الصف السادس الاعدادي.

وختم الباحث بحثه بعد من التوصيات والمقترحات

٢- دراسة لتحمل الغموض المعرفي لدى الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات في مركز محافظة نينوى (٢٠٠٧)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى تحمل الغموض المعرفي لدى الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات فقد بلغت عينة البحث (٢٤٠) طالبا وطالبة ثم اختيارهم بالاسلوب العشوائي من مرحلتين دراسيتين (الصف الثالث)و(الصف الرابع)وتم بناء أداة لهذا الغرض تكونت بصيغتها النهائية من(٢٠) عبارة وتم استخراج الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس واستخراج ثبات الأداة بإعادة الاختبار.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة

- إن الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات لديهم تحمل غموض معرفي .
- الطالبات المتميزات لديهم تحمل غموض معرفي أكثر من الطلاب المتميزين.

واقترح الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات منها:-

- الاهتمام بالجانب المعرفي للطلبة من خلال تهيئة مناخات نفسية وعلمية.
- إجراء دراسة لاثر برنامج في التفكير على مستوى تحمل الغموض للطلبة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- **مجتمع البحث وعينة تحليل الفقرات**
- **أدوات البحث**
- **التطبيق النهائي وعينة البحث**
- **الوسائل الإحصائية**

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته ولخطوات بناء أدواته واستخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في استخراجها، وفي استخراج نتائج البحث.

أولا: مجتمع البحث وعينة تحليل الفقرات :

حدد مجتمع البحث بطلبة : جامعة القادسية / مرحلة البكالوريوس/ الدراسة الصباحية في محافظة الديوانية، وقد بلغ عدد أفراده (١٧٧٤٠) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ وكما مبين في الجدول (١)

الجدول (١)

توزيع طلبة كلية : جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨

الكلية القسم العلمي	الذكور	الإناث	المجموع
الهندسة	٢٦٢	٤٦٧	٧٢٩
علوم الحاسوب وتكنلوجيا المعلومات	٤٥١	٤١٤	٨٦٥
الفنون الجميلة	١٤٥	٢٧٣	٤١٨
التربية	١٨٥١	٢٥٢٧	٤٣٧٨
التربية للبنات	_	٤٢٦	٤٢٦
العلوم	٢٥٦	٤١٨	٦٧٤
الادارة والاقتصاد	١١٩١	٨٧١	٢٠٦٢
الاداب	١٢٤٩	١٣١١	٢٥٦٠
طب الاسنان	١٦٢	٢١٦	٣٧٨
الاثار	٢٣٥	١٦٨	٤٠٣
الطب البيطري	١٦٣	١٦٧	٣٣٠
الطب	٢٩٤	٤٤٠	٧٣٤
الصيدلة	١٦١	٣٠٣	٤٦٤
التقانات الاحيائية	٩٠	٢٣١	٣٢١
التمريض	٩٨	٣٧٠	٤٦٨
التربية البدنية وعلوم الرياضة	٦٢٢	١٣٦	٧٥٨
القانون	٥٤٩	٣٦٣	٩١٢
الزراعة	٤١٠	٤٥٠	٨٦٠

المجموع	٨١٨٩	٩٥٥١	١٧٧٤٠

واختير من مجتمع طلبة الجامعة عينة تحليل الفقرات وعدد أفرادها ١٠٠ طالبا وطالبة ويبين الجدول (٢) توزيع أفراد عينة تحليل الفقرات على وفق متغيرات الجنس والاختصاص.

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة تحليل الفقرات على وفق متغيري الجنس والاختصاص الدراسي

الكلية أو القسم	الاختصاص الدراسي				المجموع
	الاختصاص العلمي		الاختصاص الإنساني		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
كلية الآداب	ــ	ــ	٧	٢٣	٣٠
كلية القانون	ــ	ــ	١٤	٩	٢٣
كلية التربية	ــ	ــ	١٦	١٦	٣٢
كلية العلوم	٥	٤	ــ	ــ	٩
كلية طب الأسنان	ــ	٥	ــ	ــ	٥
كلية الإدارة والاقتصاد	١٤	ــ	ــ	ــ	١٤
المجموع	**١٩**	**٩**	**٣٧**	**٤٨**	**١١٣**
	٢٨		**٨٥**		

ثانياً: أداة البحث :

تطلب تحقيق أهداف البحث اعتماد أداة / لقياس تحمل / عدم تحمل الغموض

إن عملية اعتماد مقياس ما في البحث النفسي تتطلب البحث بين المقاييس المتوافرة ذات العلاقة بموضوع البحث واختيار الأنسب بينها أو إعداد الباحث أو بناءه لمقياس جديد وفق

شروط بناء المقاييس النفسية ، ولان الباحثات توفرت لهن مقاييس جاهزة فإنهن سيخضعونها لنفس الإجراءات المعتمدة في بناء المقاييس كعرضها على الخبراء والتحقق من توفرها على الخصائص السيكومترية وكما ياتي :

حصلت الباحثات على نسخة من مقياس (تحمل \عدم تحمل الغموض) ويتألف من (٣٢) فقرة .

أ . رأي الخبراء بفقرات مقياس معنى الحياة وتعليماته.

عرض المقياس بصيغته الأولية ذي الفقرات الـ (٥٢) على (١٠) من الخبراء الاختصاصيين في علم النفس والتربية (الملحق١) متضمناً إيجازا عاماً لمفهوم (والمجالات التي يتألف منها)، وقد طلب من الخبراء إبداء الملاحظات والآراء فيما يخص:

- مدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله.
- (مدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه)
- تعديل أو إضافة بعض الفقرات. (الملحق٢).

بعد استرجاع استبانة آراء الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها وعلى حذف بعضها الآخر. وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة ٨٠% فأعلى لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٣٧) فقرة ورفض (١٥) فقرة ، وكما هو مبين في الجدول (٣) ، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات هو (٣٧) (الملحق٣).

ب. تدرج الاستجابة و تصحيح المقياس

اعتمد واضع المقياس الأصلي أسلوب ليكرت Likert في وضع بدائل الإجابة، لان هذا الأسلوب اعتمد في الكثير من الدراسات والمقاييس النفسية ومقاييس الشخصية كذلك فان من أسباب تفضيل هذا الأسلوب انه لا يحتاج إلى جهد كبير في حساب قيم الفقرات أو أوزانها (عيسوي ١٩٧٤ ص٣٩١) ويكون في الغالب ذي درجة ثبات عالية (جلال ١٩٨٥ ص٢٥٣) ، وكانت بدائل الإجابة لفقرات المقياس كما يلي :

والتي تمنح الأوزان الآتية ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على التوالي في حالة الفقرات الإيجابية ، والأوزان ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على التوالي في حالة الفقرات السلبية.

الجدول (٣)

نسب توافق المحكمون (الخبراء) حول صلاحية فقرات مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض

حالة	أرقام الفقرات	ك٠	الموافقون	المعارضون

الفقرة												التكرار	%	التكرار	%
قبولها كما هي	١	٣	٦	٧	٨	١١	١٢	١٤	١٥			٣٧	٨	-	٪٨
	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٣	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨						
	٢٩	٣١	٣٣	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠						
	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥١						
	٥٤														
رفض الفقرة	٢	٥	٩	١٠	١٣	١٦	١٧	٢٢	٢٤			١٧			
	٣٠	٣٢	٣٤	٤١	٥٠	٥٢	٥٣	٥٥							

ج . وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته لفقرات المقياس لذا روعي عند إعدادها أن تكون مبسطة ومفهومة، ولحث المستجيب على إعطاء إجابات صريحة أشير في التعليمات إلى أن ما سيحصل عليه الباحث من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة خاصة باسم المبحوث بما يطمئنه ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية. (جون و روبرت ١٩٨٢ ص٢٣٤) كما لم يشر الباحث إلى اسم أو هدف المقياس بما يقلل من احتمالات تزييف الإجابة. (فائق و عبد القادر ١٩٧٢ ص٥١٨).

ولضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالب وطالبة من كلية الآداب بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٣ حيث تمت الإجابة بحضور الباحثين وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة. وقد تأكد للباحثين إن التعليمات والفقرات واضحة للمستجيب ولا حاجة إلى تغيير أو تعديل صياغة أية فقرة من فقرات المقياس.

د. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الإمام ١٩٩٠ ص١١٤) و(Gronlund, 1981 P. 253) فضلاً عن ضرورة توفر شرط ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات المقياس (Allen & yen 1979 P.124) ويمكن التحقق من توفر الشرطين في فقرات المقياس باعتماد أسلوبين هما :

* أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية).

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقرات المقياس.

(أ) أسلوب المجموعتين المتطرفتين : لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض اعتمدت الباحثات أسلوب المجموعتين المتطرفتين وباعتماد الخطوات الآتية:

١. رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتراوحت بين ١٢٨- ٨٨

٢ . اختيرت نسبة الـ٢٧% العليا ونسبة ٢٧% الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين. ولأن عينة التحليل تألفت من ١٠٠ استمارة لذا كان عدد أفراد المجموعة العليا ٢٧ استمارة تراوحت درجاتها بين ١٢٨ – ١١٠ درجة أما المجموعة الدنيا فكانت ٢٧ استمارة أيضاً تراوحت درجاتها بين ١٠٩ – ٨٨ درجة. وتتسق هذه الخطوة مع ما دعا إليه كل من(Stanley & Hopkins 1972 P. 288) و (Man et al 1978 P. 182) .

٣. تطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وظهر أن جميع الفقرات مميزة باستثناء(١ ،٢ ،٣ ،٦ ،٨ ،٩ ،١٠، ١١، ١٥، ١٨ ،١٩ ،٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣٢،) لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) وبمستوى دلالة(٠,٠١) وكما هو بين في الجدول ( ).

الجدول (٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	
١	٢,٩٦	٠,٤٩	٢,٦٢	٠,٩٣	١,٤٩١

٢	٣,٧٠	٠,٥٤	٣,٠٣	٠,٦٥	٠,٥٥٨
٣	٣,١٨	٠,٨٤	٢,٧٧	٠,٦٤	١,٧٨٢
٤	٣,٢٩	٠,٦٠	٢,٣٣	١,٣٨	٣,٥٥
٥	٣,٥١	٠,٥٦	٣,٠٧	٠,٩١	١,٩١٣
٦	٢	٠,٨٤	١,٩٦	١,٣٤	٠,١٤٢
٧	٣,٦٢	٠,٢٤	٣,٠٧	٠,٩١	٢,٧٥
٨	٢,٥١	١,٠٢	٢,٤٤	١,١٠	٠,٢٥
٩	٣,١٨	٠,٨٤	٢,٦٦	١,٣٨	١,٨٥٧
١٠	٣,٠٣	٠,٤٢	٢,٨٥	٠,٨٢	٠,٨٥٧
١١	٢,٥٩	١,٠١	٢,١٨	١,٠٠٢	١,٥١٨
١٢	٣,٧٤	٠,١٩	٢,٨٨	٠,٦٤	٥,٠٥٨
١٣	٣,١١	٠,٧١	٢,١١	٠,٧٩	٥,٨٨٢
١٤	٣,٣٣	٠,٤٦	٢,٧٤	٠,٨٩	٢,٦٨١
١٥	٣,٠٧	٠,٧٦	٢,٧٧	١,٠٢	١,٢
١٦	٣,٦٢	٠,٣١	٢,١٤	٠,٩٠	٧,٠٤٧
١٧	٣,٥١	٠,٤٩	٢,٦٦	١,١٥	٣,٥٤١
١٨	٣,٨١	٠,١٥	٣,٠٧	٠,٩١	٠,٥٧٨
١٩	٢,٩٦	٠,٧٢	٢,٥١	١,١٨	١,٧٣٠
٢٠	٣,٣٧	٠,٥٤	٢,٨٨	٠,٧١	٢,٣٣٣
٢١	١,٧٠	٠,٩٨	١,٧٠	٠,٩٠	
٢٢	٣,٧٧	٠,١٧	٣,٠٧	٠,٧٦	٣,٨٨٨
٢٣	٣,٧٤	٠,٢٧	٣,٢٢	٠,٧٩	٢,٧٣٦
٢٤	٣,٣٧	٠,٦٢	٣,٠٣	٣,٩٦	٠,٨٢٩
٢٥	٣,٢٥	٠,٧٣	٢,٨١	١,٠٢	١,٧٦
٢٦	٢,٨٥	١,٠٥	٢,٢٢	٠,٧٩	٢,٤٢٣
٢٧	٢,٨٥	٠,٩٠	٢,٥٥	١,٠٢	١,١٥٣

٢٨	٣,٠٣	١,٤٢	٢,٣٧	١,٠١	٢,٢٧٥
٢٩	٣,١١	٠,٨٧	٢,٢٩	٠,٦٧	٣,٥٦٥
٣٠	٢,٢٢	١,٦٤	١,٩٦	١,٠٣	٠,٨٣٨
٣١	٣,١٨	٠,٨٤	٢,٦٦	١,٢٣	١,٩٢٥
٣٢	٣,٤٤	٠,٥٦	٣	١	١,٨٣٣
٣٣	٣,٥١	٠,٦٤	٢,٥٩	٠,٧٨	٤,١٨١
٣٤	٣,٤٠	٠,٦٣	٢,٧٤	١,٢٧	٢,٥٣٨
٣٥	٣,٢٩	٠,٨٣	٢,٧٤	٠,٥٠	٢,٥
٣٦	٣,٦٦	٠,٨٣	٢,٧٤	٠,٦٦	٤,٨٤٢
٣٧	٣,٥١	٠,٦٤	٢,٧٧	١,٧١	٢,٥٥١

(٢) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأساس لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس. لذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي ١٩٨٥ ص٩٥) وتشير انستازي Anstasi (1976) إلى أن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي، (Anstasi 1976 p.206) لذلك استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس . (Allen & yen 1979 p.124)، حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل(١٠ استمارات) .واعتمد معيار(ايبل) في قبول الفقرة التي يزيد معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس على (٠.١٩) درجة (الزوبعي وآخرون ١٩٨١). وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) باستثناء الفقرات (٢، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧) ويبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تحمل / عدم تحمل الغموض

ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط

١	٠,٥٦٧	٢٠	٠,١٢٥	٣٩	–
٢	٠,١٢٧	٢١	٠,١٨٦	٤٠	–
٣	٠,٢٩٤	٢٢	٠,٣٠١	٤١	–
٤	٠,٧٦١	٢٣	٠,٢٤٥	٤٢	–
٥	صفر	٢٤	٠,٧٦٦	٤٣	–
٦	٠,٣١٢	٢٥	-٠,٢٣٦	٤٤	–
٧	٠,١١١	٢٦	صفر	٤٥	–
٨	٠,٠٠٥	٢٧	٠,٦١١	٤٦	–
٩	٠,٢٦٦	٢٨	٠,٢٣٤	٤٧	–
١٠	٠,٤٣٨	٢٩	٠,٩٣٦	٤٨	–
١١	٠,١٢١	٣٠	٠,٥٥٤	٤٩	–
١٢	**صفر**	٣١	٠,٥٢٠	٥٠	–
١٣	٠,٥٢٦	٣٢	٠,٢٦٣-	٥١	–
١٤	٠,٢١٩	٣٣	**صفر**	٥٢	–
١٥	٠,٠٣٤	٣٤	**٠,١٧٣**	٥٣	–
١٦	٠,٧٩٧	٣٥	**٠,٦١١**	٥٤	–
١٧	٠,٠٦١٥	٣٦	**٠,١٠٧**	٥٥	–
١٨	٠,٦٥٧	٣٧	**٠,١١٢**	٥٦	–
١٩	٠,٠٠٦	٣٨	–		–

ولغرض اختيار الفقرات بشكلها النهائي قبلت الفقرة التي كانت صالحة على احد الأسلوبين وعليه حذفت الفقرات (٢، ٥، ٨، ١١,١٥,١٩,٢١,٢٥,٣٢) من مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض وأصبح يتألف في صورته النهائية من(٢٨) فقرة (الملحق ٤).

ه . حساب الدرجة الكلية لمقياس تحمل / عدم تحمل الغموض

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٨) فقرة، لذا فأن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١١٢) وأدنى درجة له (٢٨) ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٧٠) درجة. وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على تحمل / عدم تحمل الغموض وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على تحمل / عدم تحمل الغموض لديه.

و. مؤشرات صدق وثبات مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض

١. الصدق Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية إذ إن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيسه فقراته (Oppenheim 1973 P.69) و (العجيلي وآخرون 2001 ص 72).

ويعبر صدق المقياس كذلك عن المستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins 1972 P.101) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة اعتمد الباحثون منها (**صدق المحتوى**) وقد تحقق من خلال :

(أ) الصدق الظاهري Face Validity

ويعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاءة صياغتها و ملاءمتها لموضوع البحث ، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها و ملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله (الإمام وآخرون ١٩٩٠ ص ١٣٠)، و بمعنى أخر يعبر عن مدى قياس الاختبار للهدف الذي اعد من اجله ظاهريا (الزوبعي وآخرون ١٩٨١ ص٤٤) وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس تحمل / عدم تحمل الغموض من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة.

(٢) الثبات Reliability

يُعد حساب الثبات أمرا ضرورياً وأساسيًا في القياس إذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس إذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها. (ثورندايك وهيجن ١٩٨٦ ص ٧١) (الزوبعي وآخرون ١٩٨١ ص٣٠). وتم حساب ثبات مقياس (تحمل / عدم تحمل الغموض) بأسلوب التجزئة النصفية اذ قسمت فقرات المقياس والثلاثين استمارة إلى مجموعتين أو نصفين ، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية ، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية ، وبعد أن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (٠,٦٨) ولما

كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان. براون وأصبح بعد التعديل (١٨) وهو معامل ثبات يعتمد عليه في مقاييس الشخصية.

ثالثاً: التطبيق النهائي وعينة البحث:

بعدما انتهى الباحثون من إعداد مقاييس البحث والتي تمتعت بالصدق والثبات والقدرة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي، تم اعتماد ذات الاستمارات المطبقة لاغراض استخراج القدرة التمييزية وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية هذا استبعاد اوزان الفقرات غير المناسبة وفقا لمؤشري القوة التمييزية والارتباط من المقياس وعليه فان عينة البحث النهائي هي (١٠٠) طالب جامعي وكما مبين في الجدول(٦)

الجدول (٦)

توزيع أفراد عينة التطبيق النهائي على وفق متغيرات التخصص

الاختصاص				المجموع
الكليات العلمية		الكليات الإنسانية		
ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٢٤	٢٢	٢٥	٢٩	١٠٠
٤٦		٥٤		١٠٠

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث لاستخراج نتائج البحث الحالي بالوسائل الإحصائية آلاتية:

١-**الاختبار التائي (T. test) لعينة واحدة** لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي .

٢-**الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين** لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض ، وللمقارنة بين درجات أفراد العينة على المقياس وفق متغيري الجنس والاختصاص الدراسي.

٣-**معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient** لمعرفة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية والمجموع . فضلاً عن استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

٤-**معادلة سبيرمان براون Spearman - Brown Formula** لتصحيح ثبات مقياس البحث بطريقة التجزئة النصفية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث بعدما استكمل الباحث متطلبات بناء أدوات البحث وكما هو معروض في الفصل الثالث، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج. وأدناه عرض لنتائج أهداف البحث .

١ : <u>قياس تحمل / عدم تحمل الغموض</u>

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض قد بلغ (٨٢,٧٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٣٧٧) درجة. وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي[*] للمقياس الذي بلغ (٧٠) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨,٧٩٢)درجة، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى أن طلبة الجامعة لا يتحملون الغموض كما مبين في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٨٢,٧٢	٨,٣٧٧	٧٠	٨,٧٩٢	١,٩٨	٠,٠٥

[*] المتوسط الفرضي= مجموع أوزان البدائل/ عددها × عدد الفقرات.

٢: التعرف على دلالة الفرق في تحمل / عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور، إناث)

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (٤٩) طالب على مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض (٨٢,٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٨٩١) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها (٥١) طالبة على المقياس نفسه هو (٨٢,٦٦) وبانحراف معياري قدره (٨,٠٠٢) درجة. وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠,٠٩) درجة وهي ذات دلالة / او غير ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق بين الجنسين وكما هو موضح في الجدول (٨) تحمل / عدم تحمل الغموض.

الجدول (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في تحمل / عدم تحمل الغموض لدى الطلبة الجامعيين على وفق متغير النوع (ذكور- إناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٤٩	–	–	٠,٠٩	١,٩٨	٠,٠٥
الإناث	٥١	–	–			

٣: التعرف على دلالة الفرق في تحمل / عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة على وفق التخصص الدراسي (التخصص الانساني والتخصص العلمي).

كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص الإنساني البالغ عددهم (٥٤) طالب وطالبة على مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض (٨١,٦٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٤١٥) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص العلمي البالغ عددها (٤٦) طالب وطالبة على المقياس نفسه هو ٨٣,٨٢ درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٢٦) درجة. وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١,٣٣) درجة وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فرق في تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة من التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية وكما هو موضح في الجدول (٩).

الجدول (٩)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في تحمل / عدم تحمل الغموض لدى الطلبة الجامعيين على وفق متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الانساني	٥٤	–	–	١,٣٣	١,٩٨	٠,٠٥
العلمي	٤٦	–	–			

الاستنتاجات

٤. لا توجد قدرة على تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة .
٥. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور – اناث) ولصالح الاناث.
٦. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة وفق متغيرالتخصص الدراسي (علمي – انساني) ولصالح التخصص العلمي .

التوصيات:

توصي الباحثات الجهات المعنية بشؤون الطلبة والشباب بناءً على النتائج التي توصل لها بما يأتي:-

١- اختيار المناهج التربوية في المراحل الدراسية المختلفة بموضوعات تلائم روح العصر وتعقيده وثراء مضامينه لجعل الطالب أكثر قدرة على التعامل مع الموضوعات المختلفة.
٢- تدريب الطلبة على النقد العلمي والنقد البناء وتحمل الاختلاف والتسامح مع الآخرين لتمكينه من التعامل الفعال مستقبلا مع صعوبات الحياة المتوقعة بكفاءة عالية.

المقترحات:

تقترح الباحثات مشاريع البحث الآتية:-

١- قياس تحمل / عدم تحمل الغموض لدى فئات اجتماعية أخرى.
٢- تعرف العلاقة بين تحمل / عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ومتغيرات أخرى مثل :

أساليب التنشئه الوالدية / المرونة المعرفية / الأفكار اللاعقلانية

المصادر العربية

- عبدالرسول ،اسماء حسن (٢٠١٣): اثر تفاعل كل من اسلوب تحمل/عدم تحمل الغموض والقلق على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية بالسويس ،السويس ،العدد الاول،جامعة السويس.
- نوري،احمد محمد،(٢٠٠٧): تحمل الغموض المعرفي لدى الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات في مركز محافظة نينوى ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، الموصل ،العدد(٥)، جامعة الموصل .
- هارون الرشيد،فارس(٢٠٠٥):الذكاء المتعدد وعلاقته بالاسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ،كلية الاداب،جامعة بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة.
- الفرماوي ،حمدي علي (١٩٩٤):الاساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،الطبعة الاولى .
- خضير ،وهيثم احمد (٢٠١٧):قياس الاسلوب المعرفي تحمل/ضعف تحمل الغموض لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،مجلة ديالى ،ديالى، العدد(٧٣)،جامعة ديالى.
- خليل ،رانيا محمد(٢٠١٥):المرونة – التصلب المعرفي وعلاقتة بتحمل الغموض الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية ،كلية التربية،جامعة حلوان ،رسالة ماجستير غير منشورة.
- ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث (١٩٨٦): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ت: عبدالله زيد الكيلاني وعبدالرحمن عدس، مركز الكتب الاردني، عمان .
- جلال، سعد (١٩٨٥): القياس النفسي والاختبارات والمقاييس، دار الفكر ، القاهرة .

- جون، نيل و روبرت ،م، البرت (١٩٨٢):التجريب في العلوم السلوكية.مقدمة في اساليب البحث العلمي . ت:موفق الحمداني، عبد العزيز الشيخ. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. بغداد.
- الزوبعي، عبدالجليل ابراهيم والكناني ، ابراهيم عبدالحسن وبكر، محمد الياس (١٩٨١):الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل ،الموصل .
- العجيلي ،صباح حسين واخرون (٢٠٠١):مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ ،بغداد.
- عودة، احد سليمان (١٩٨٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية ،المطبعة الوطنية، اربد.
- عيسوي، عبدالرحمن محمد (١٩٧٤): دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت .
- عيسوي، عبدالرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- فائق، احمد وعبدالقادر، محمود (١٩٧٢): مدخل علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية.

المصادر الاجنبية

- Budner,s.(1962):International of Ambiguity as a personality
- Goldstain,k. & Blank man , S. (1978): Cognitive style. Five Approoch, and Relevant. Resarch. New yourk. John Willcy.
- Andrson Jr (1995) cognitive pscology and the Implication washingtion antiguity a psydiding.
- Westen,d(1999) psychology mind ,brain ,and cuiture, gohn wiley, sons, inc, united states of America.
- Allen, M. J & Yen. W. M.(1979):Introduction to Measurement Theory. California, Book Cole.
- Anastasi, A. (1976) Psychological testing. 4-ed. Printed in New York. USA
- Gronlund, N. (1981) Measurement and Evaluation in Teaching. Second ed. New York.
- Man A.H., J. Stanly & D.Marrincloct (1978) Measuring Evaluation Educational Achievement. Boston Allyn and Bacons.
- Oppenheim, A. N. (1973): Questionnaire Design and attitude measurement. Heineman press London. Britain.
- Stanley , C. J & Hopkins , K. D. (1972) Educational and Psychological, measurement and Evaluation. New York.

ملحق(١)

خبراء تقويم مقياس (الاسلوب المعرفي تحمل / عدم تحمل الغموض)

الخبراء حسب اللقب العلمي والاختصاص

أ.م.د أحمد عبد الكاظم جوني	علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
أ.م.د علي حسين عايد	علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
أ.م نغم هادي حسين	علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
أ.م زينة علي صالح	علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
د. علي صكر جابر الخزاعي	علم النفس / كلية التربية / جامعة القادسية
د. فارس هارون الرشيد	علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
م. علي عبد الرحيم صالح	علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
م. حسام محمد منشد	علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
م.م ليث حمزة	علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
ندى هاشم عبد الله	علم النفس / كلية التربية / جامعة القادسية

ملحق(٢)

مقياس تحمل/ عدم تحمل الغموض بصيغته المعروضة على الخبراء

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم : علم النفس

استبانة بحث علمي

عزيزي الطالب.....

عزيزي الطالبة.....

نضع بين يديك استبانة بحث علمي لانجاز مشروع بحثنا للتخرج وكلنا امل بتعاونكم معنا..

تتألف الاستبانة من عدد من الفقرات التي تغطي مواقف حياتية مختلفة تتعلق بخبراتنا الشخصية وتفاعلاتنا مع الآخرين واستجابتنا لها، يرجى قراءة كل فقرة بدقة واختيار الإجابة المناسبة لخبرتك الحقيقية بوضع إشارة (√) أمام البديل المناسب ، علما انه في مثل هذه الاستبانات لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ولان الاستلانة لأغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر اسمك وقبل البدء بتأشير الاستلانة يرجى إكمال البيانات الآتية:

الكلية: تربية

القسم او الفرع العلمي : رياضيات

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المرحلة الدراسية: رابع

شاكرين تعاونكم معنا

<u>الباحثات</u>

الهام حمزة

نادية جاسم

نور هشام

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق الى حد ما	لاتنطبق	لاتنطبق أبدا
١-	اعرف مسبقا ماذا سأتناول في وجبتي الغذائية				
٢-	اشغل تفكيري بما سأضيفه الى فعالياتي				
٣-	انزعج عند مخالفتي لقيم أسرتي وعاداتها				
٤-	اشعر بصعوبة الحصول على ما أريد دائما				
٥-	يهمني متابعة الوقت باستمرار				
٦-	أؤمن بالأمثال الشعبية والحكم القديمة				
٧-	اهتم بمعرفة أسعار البضائع قبل شرائها				
٨-	أتمتع كثيرا بحل الألغاز				
٩-	انشغل في متابعة آخر صيحات المودة				
١٠-	قلة تفاعلي بالكلية يقلل من براعتي في الأداء				
١١-	استمتع بكثرة مسؤلياتي في الكلية				
١٢-	اقبل التنافس في حال التأكد من الفوز				
١٣-	أشارك زملائي في الأعمال الجماعية المستقبلية				
١٤-	أتحمل الضوضاء في قاعة الدراسة رغم شدتها				
١٥-	استنتج الفروق بين الإشكال المتتابعة بسرعة				
١٦-	يعجبني غموض الانطباع الأول للصورة المركزية أكثر من الصور الواقعية				
١٧-	أفضل ان أقدم الصور المتكاملة التشكيل				
١٨-	أركز نظري على اللوحات المتكاملة العناصر				
١٩-	أشكال الإعلانات التجارية أهم من محتواها				

	بالنسبة لي				
٢٠-	أكون صريحا جدا مع زملائي				
٢١-	اشعر إن أفكاري متشابهة لأفكار زملائي				
٢٢-	لدي القدرة على تحديد كم الأصدقاء الذين استطيع الاستمرار معهم				
٢٣-	يزعجني تحيير أصدقائي في الإجابة على سؤالي بسؤال مقابل				
٢٤-	أفضل المشاركة في المسابقات العامة				
٢٥-	أتضايق عندما أكون مع الآخرين حتى اعرف عنهم بعض الشيء				
٢٦-	اشغل تفكيري في إيجاد صداقات مستقبلية صحيحة				
٢٧-	لكي لايهزأ بي الآخرون أوجل الإفصاح عن أهدافي التي احملها				
٢٨-	يزعجني إن يكون أصدقائي غير صريحين معي				
٢٩-	اخبر زملائي بما أفكر به نحوهم حتى لو ترتب على ذلك إيذائهم				
٣٠-	احرص على إظهار بعض الاستلطاف عندما انصرف				
٣١-	أجد صعوبة المشكلة تكمن في مدى غموضها				
٣٢-	اشعر انه ليس هناك مبررات منطقية لتعليمات الحياة				
٣٣-	جوهر الشيء أهم بالنسبة لي من مظهره				
٣٤-	الانطباع الأول الذي أكون عن الآخرين مهم بالنسبة لي				
٣٥-	يزعجني زيف المعلومات لأنه لا يحدد ما هو حقيقي وما هو خيالي				
٣٦-	هناك طريقة صحيحة للتفكير وطريقة خاطئة				

٣٧-	انزعج عند عدم قدرتي على فهم لغة معينة				
٣٨-	أتجنب الكلمات التي تحوي أكثر من معنى				
٣٩-	استمتع بقراءة الكتب التي تأخذ مني وقتا طويلا				
٤٠-	القواعد اللغوية مهمة بالنسبة لي رغم صعوبتها				
٤١-	انزعج عندما اعبر عن أفكاري بلغة أجنبية				
٤٢-	التخمين في إيجاد معاني الكلمات المتشابهة يشعرني بالضيق				
٤٣-	يعجبني الأستاذ الذي يستخدم المصطلحات اللغوية الأجنبية في طرحه للمحاضرة				
٤٤-	يصعب علي متابعة حديث شخص يعاني من التأتأة				
٤٥-	ينتابني الشعور بالضيق اتجاه اي شخص يخالف القانون				
٤٦-	أحاول معرفة ما يضحك الناس				
٤٧-	يقلقني تأثير أفعالي على زملائي				
٤٨-	يزعجني عدم معرفة رد فعل الغرباء نحوي				
٤٩-	انطباعي في المواقف المفاجئة طبيعية				
٥٠-	اهتم بانجاز العمل الموكل الي قبل الخوض في عمل آخر				
٥١-	الوقت مهم بالنسبة لي في انجاز العمل				
٥٢-	اعتقد ان حل مشكلة ما من قبل الجماعة يتطلب التنظيم لها				
٥٣-	المشكلة التي لا تجذبني لا أفكر في حلها				
٥٤-	التنظيم في العمل أفضل من وضع جدول سابق له				

ملحق(٣)

مقياس تحمل/ عدم تحمل الغموض المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم : علم النفس

استبانة بحث علمي

عزيزي الطالب.....

عزيزي الطالبة.....

نضع بين يديك استبانة بحث علمي لانجاز مشروع بحثنا للتخرج وكلنا امل بتعاونكم معنا..

تتألف الاستبانة من عدد من الفقرات التي تغطي مواقف حياتية مختلفة تتعلق بخبراتنا الشخصية وتفاعلاتنا مع الآخرين واستجابتنا لها، يرجى قراءة كل فقرة بدقة واختيار الإجابة المناسبة لخبرتك الحقيقية بوضع إشارة (√) أمام البديل المناسب ، علما انه في مثل هذه الاستبانات لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ولان الاستلانة لأغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر اسمك وقبل البدء بتأشير الاستلانة يرجى إكمال البيانات الاتية:

الكلية: تربية

القسم او الفرع العلمي : رياضيات

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المرحلة الدراسية: رابع

شاكرين تعاونكم معنا

<u>الباحثات</u>

الهام حمزة

نادية جاسم

نور هشام

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق الى حد ما	لاتنطبق	لاتنطبق أبدا
١-	اعرف مسبقا ماذا سأتناول في وجبتي الغذائية				
٢-	انزعج عند مخالفتي لقيم أسرتي وعاداتها				
٣-	اشعر بصعوبة الحصول على ما أريد دائما				
٤-	أؤمن بالأمثال الشعبية والحكم القديمة				
٥-	اهتم بمعرفة أسعار البضائع قبل شرائها				
٦-	أتمتع كثيرا بحل الألغاز				
٧-	اقبل التنافس في حال التأكد من الفوز				
٨-	أتحمل الضوضاء في قاعة الدراسة رغم شدتها				
٩-	استنتج الفروق بين الإشكال المتتابعة بسرعة				
١٠-	أركز نظري على اللوحات المتكاملة العناصر				
١١-	إشكال الإعلانات التجارية أهم من محتواها بالنسبة لي				
١٢-	أكون صريحا جدا مع زملائي				
١٣-	اشعر إن أفكاري متشابهة لأفكار زملائي				
١٤-	يزعجني تحيير أصدقائي في الإجابة على سؤالي بسؤال مقابل				
١٥-	أتضايق عندما أكون مع الآخرين حتى اعرف عنهم بعض الشيء				
١٦-	اشغل تفكيري في إيجاد صداقات مستقبلية صحيحة				
١٧-	لكي لايهزأ بي الآخرون أوجل الإفصاح عن أهدافي التي احملها				
١٨-	يزعجني إن يكون أصدقائي غير صريحين معي				
١٩-	اخبر زملائي بما أفكر به نحوهم حتى لو ترتب				

	على ذلك إيذائهم				
٢٠-	أجد صعوبة المشكلة تكمن في مدى غموضها				
٢١-	جوهر الشيء أهم بالنسبة لي من مظهره				
٢٢-	يزعجني زيف المعلومات لأنه لا يحدد ما هو حقيقي وما هو خيالي				
٢٣-	هناك طريقة صحيحة للتفكير وطريقة خاطئة				
٢٤-	انزعج عند عدم قدرتي على فهم لغة معينة				
٢٥-	أتجنب الكلمات التي تحوي أكثر من معنى				
٢٦-	استمتع بقراءة الكتب التي تأخذ مني وقتا طويلا				
٢٧-	القواعد اللغوية مهمة بالنسبة لي رغم صعوبتها				
٢٨-	انزعج عندما اعبر عن أفكاري بلغة أجنبية				
٢٩-	التخمين في إيجاد معاني الكلمات المتشابهة يشعرني بالضيق				
٣٠-	يعجبني الأستاذ الذي يستخدم المصطلحات اللغوية الأجنبية في طرحه للمحاضرة				
٣١-	يصعب علي متابعة حديث شخص يعاني من التأتأة				
٣٢-	ينتابني الشعور بالضيق اتجاه أي شخص يخالف القانون				
٣٣-	أحاول معرفة ما يضحك الناس				
٣٤-	يقلقني تأثير أفعالي على زملائي				
٣٥-	يزعجني عدم معرفة رد فعل الغرباء نحوي				
٣٦-	اهتم بانجاز العمل الموكل الي قبل الخوض في عمل آخر				
٣٧-	المشكلة التي لا تجذبني لا أفكر في حلها				

ملحق(٤)

مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض بصيغته النهائية

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم : علم النفس

استبانة بحث علمي

عزيزي الطالب.....

عزيزي الطالبة.....

نضع بين يديك استبانة بحث علمي لانجاز مشروع بحثنا للتخرج وكلنا امل بتعاونكم معنا..

تتألف الاستبانة من عدد من الفقرات التي تغطي مواقف حياتية مختلفة تتعلق بخبراتنا الشخصية وتفاعلاتنا مع الآخرين واستجابتنا لها، يرجى قراءة كل فقرة بدقة واختيار الإجابة المناسبة لخبرتك الحقيقية بوضع إشارة (√) أمام البديل المناسب ، علما انه في مثل هذه الاستبانات لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ولان الاستبانة لأغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر اسمك وقبل البدء بتأشير الاستبانة يرجى إكمال البيانات الآتية:

الكلية: تربية

القسم او الفرع العلمي : رياضيات

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

المرحلة الدراسية: رابع

شاكرين تعاونكم معنا

<u>الباحثات</u>

الهام حمزة

نادية جاسم

نور هشام

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق الى حد ما	لاتنطبق	لاتنطبق أبدا
١-	اعرف مسبقا ماذا سأتناول في وجبتي الغذائية				
٢-	اشعر بصعوبة الحصول على ما اريد دائما				
٣-	أؤمن بالأمثال الشعبية والحكم القديمة				
٤-	أتمتع كثيرا بحل الألغاز				
٥-	اقبل التنافس في حال التأكد من الفوز				
٦-	استنتج الفروق بين الإشكال المتتابعة بسرعة				
٧-	أركز نظري على اللوحات المتكاملة العناصر				
٨-	أكون صريحا جدا مع زملائي				
٩-	اشعر إن أفكاري متشابهة لأفكار زملائي				
١٠-	يزعجني تحيير أصدقائي في الإجابة على سؤالي بسؤال مقابل				
١١-	اشغل تفكيري في إيجاد صداقات مستقبلية صحيحة				
١٢-	لكي لايهزأ بي الآخرون أوجل الإفصاح عن أهدافي التي احملها				
١٣-	يزعجني إن يكون أصدقائي غير صريحين معي				
١٤-	أجد صعوبة المشكلة تكمن في مدى غموضها				
١٥-	يزعجني زيف المعلومات لأنه لا يحدد ما هو حقيقي وما هو خيالي				
١٦-	هناك طريقة صحيحة للتفكير وطريقة خاطئة				
١٧-	انزعج عند عدم قدرتي على فهم لغة معينة				
١٨-	استمتع بقراءة الكتب التي تأخذ مني وقتا طويلا				
١٩-	القواعد اللغوية مهمة بالنسبة لي رغم صعوبتها				
٢٠-	انزعج عندما اعبر عن أفكاري بلغة أجنبية				
٢١-	التخمين في إيجاد معاني الكلمات المتشابهة				

	يشعرني بالضيق				
٢٢-	يعجبني الأستاذ الذي يستخدم المصطلحات اللغوية الأجنبية في طرحه للمحاضرة				
٢٣-	يصعب علي متابعة حديث شخص يعاني من التأتأة				
٢٤-	أحاول معرفة ما يضحك الناس				
٢٥-	يقلقني تأثير أفعالي على زملائي				
٢٦-	يزعجني عدم معرفة رد فعل الغرباء نحوي				
٢٧-	اهتم بانجاز العمل الموكل الي قبل الخوض في عمل آخر				
٢٨-	المشكلة التي لا تجذبني لا أفكر في حلها				